تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 121 - 123

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم (121) إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون (122) ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون (123)

( آل عمران : 121 - 123 )

شرح الكلمات:

{وإذ غدوت} : أي: واذكر إذ غدوت، والغدو: الذهاب أول النهار.

{من أهلك} : أهل الرجل زوجه وأولاده. ومن لابتداء الغاية إذ خرج صلى الله عليه وسلم صباح السبت من بيته إلى أحد حيث نزل المشركون به يوم الأربعاء.

{تبوئ المؤمنين} : تنزل المجاهدين الأماكن التي رأيتها صالحة للنزول فيها من ساحة المعركة.

{همت} : حدثت نفسها بالرجوع إلى المدينة وتوجهت إرادتها إلى ذلك.

{طائفتان} : هما بنو سلمة، وبنو حارثة من الأنصار.

{تفشلا} : تضعفا وتعودا إلى ديارهما تاركين الرسول ومن معه يخوضون المعركة وحدهم.

{والله وليهما} : متولي أمرهما وناصرهما ولذا عصمهما من ترك السير إلى المعركة.

{ببدر} : بدر اسم رجل وسمي المكان به؛ لأنه كان له فيه ماء وهو الآن قرية تبعد عن المدينة النبوية بنحو من مائة وخمسين ميلا "كيلو متر".

{وأنتم أذلة} : لقلة عددكم وعددكم وتفوق العدو عليكم.